

نشرة أخبار سوريا - استعادة كافة النقاط التي سيطرت عليها قوات الأسد بريف اللاذقية، و"الجبهة الشامية" تؤكد مساندة قوات سوريا الديمقراطية لنظام الأسد في حصار حلب - (16/7\_2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 17 يوليو 2016 م  
المشاهدات : 5499



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

62 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على كافة النقاط التي سيطرت عليها قوات الأسد في كل من الكاستيلو شمال حلب وريف اللاذقية، فيما "الجبهة الشامية" تؤكد مساندة قوات سوريا الديمقراطية لنظام الأسد في حصار حلب، أما في الشأن الإنساني: قوات "حزب الله" ونظام الأسد تطرد مئات العائلات من مضايا، من جهتها.. إسرائيل تطلق صاروخ "باتريوت" على طائرة تسليت من سورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

62 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الأحد 62 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و3 نساء و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد. (1)

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على أطراف مدينة دوما وبلدات كفرنطنا وحزة وعربين وبيت سوا وحوش نصري والميدعاني بالغوطة الشرقية، وتعرضت مدينتا سقبا وحمورية لقصف بقذائف الهاون، كما تعرضت مدينة داريا لقصف بالبراميل المتفجرة وسط قصف بصواريخ "أرض - أرض"، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي عشرات الغارات الجوية على مناطق الاشتباكات في جبهة الملاح وعلى مدن عندان وحريتان وبلدات كفرحمرة وحيان والليرمون ومنطقة الملاح وعلى بلدة أورم الكبرى والمنصورة والجينة وعلى بلدة تل الضمان، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مطار أبو الظهور العسكري وقرية تل سلمو، وفي الريف الغربي تعرضت بلدة الغساسنة لقصف صاروخي عنيف، كما استهدفت بلدتي الناجية والكندة بقذائف مدفعية وصاروخية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي الزارة وحربنفسه بالريف الجنوبي، بينما تعرضت قرية القنطرة لقصف مدفعي عنيف، وفي حمص، شن الطيران غارات جوية على بلدتي تلدو والزعفرانة، وتعرضت مدينة تلبيسة وقرية الزعفرانة لقصف مدفعي، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدة الشجرة، في حين تعرضت أحياء درعا البلد والسهول المحيطة بجمرك درعا القديم لقصف مدفعي وصاروخي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مطار ديرالزور العسكري وعلى بلدة حطلة، وأخيراً في الرقة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الطبقة. (1,3,4)

#### عمليات المجاهدين:

#### تقدم للمجاهدين وتدمير معدات لقوات الأسد في اللاذقية:

أعلن المجاهدون عن معركة لاستعادة السيطرة على جميع النقاط التي خسروها يوم السبت، حيث بدأوا الهجوم باستهداف معازل قوات الأسد بقذائف المدفعية والهاون تلاه اشتباكات مباشرة مع قوات العدو، ليهرب حينها عناصر الأسد فارين بحياتهم تاركين ورائهم سلاحهم وعتادهم غنائم للمجاهدين، واستعاد المجاهدون خلال المعارك السيطرة الكاملة على بلدة كنسبا وقلعة وقرية شلف وقلعة طوبال وأيضاً عين القنطرة و"شير قبوع" والحمرات، وما تزال المعارك على أشدها لاستعادة باقي النقاط التي تقدمت فيها قوات الأسد يوم السبت. (1,2,3,4)

#### "الجبهة الشامية" تؤكد مساندة قوات سوريا الديمقراطية لنظام الأسد في حصار حلب:

اتهمت الجبهة الشامية قوات سوريا الديمقراطية المتمركزة في الشيخ مقصود الواقع على الأطراف الشمالية لمدينة حلب بمساندة قوات الأسد في هجومها على شريان مدينة حلب الوحيد "طريق الكاستيلو"، والذي تمكنت قوات الأسد من الوصول إليه يوم السبت بعد معارك عنيفة مع الثوار، وأكدت الجبهة الشامية عبر بيان أصدرته على أن نحو 400 ألف مدني يعانون من أوضاع إنسانية صعبة؛ نظراً لقطع الطريق، حيث تتعرض المدينة لقصف يومي عنيف من قبل طائرات الأسد وحلفائه، فضلاً عن القصف بآلاف القذائف من المدفعية، واعتبرت "الشامية" في بيانها بأن العمل الذي قامت به قوات سوريا الديمقراطية يعتبر جريمة بحق الإنسانية، ويتحمل نظام الأسد وقوات سوريا الديمقراطية مسؤولية الضحايا الذين يسقطون كل يوم، كما ويتحمل الطرفان تبعات المجاعة التي تطل برأسها على مئات الآلاف من المدنيين بحلب، وأخيراً دعت الجبهة كافة المنظمات الدولية المعنية بالشأن الإنساني للقيام بمسؤولياتها الإنسانية الأخلاقية والمهنية حيال الوضع الإنساني في حلب. (3)

## بعد تفاقم القصف.. المحكمة الشرعية بحلب تعلق أعمالها لمدة أسبوع:

علّقت المحكمة الشرعية بحلب وريفها يوم السبت، العمل فيها لمدة أسبوع كامل اعتباراً من تاريخه، وذلك بسبب "الهجمة الشرسة" التي تشهدها مدينة حلب من قصف الطائرات الحربية للمدينة، وأصدرت المحكمة بياناً قالت فيه إنها اتخذت هذه الخطوة "نظراً للهجمة الشرسة التي تشنها طائرات العدوان الروسي على مدينة حلب، ونظراً لما تعرضت له المحاكم التابعة لها من ضرر مباشر جراء ذلك"، وطالبت المحكمة المدنيين في مدينة حلب "بالتزام منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة"، مشددة على "ضرورة تجنب التجمعات لا سيما أثناء قيام عناصر الدفاع المدني بتأدية واجباتهم"، وتشن الطائرات الحربية الروسية والتابعة لقوات الأسد على حد سواء، غارات يومية على المدينة اشتدت بشكل لافت في الفترة الأخيرة، حيث استشهد أمس في مدينة حلب لوحدها 60 شخصاً حسب المصادر الميدانية، وشكلت المحكمة الشرعية في حلب وريفها، مطلع العام 2013، وتضم ممثلين من كافة الفصائل العاملة على الأرض، في الريف والمدينة، وأخذت على عاتقها حل النزاعات بين المدنيين، وقضايا الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وميراث. (6)

## تقدم للمجاهدين وتدمير آليات ومعدات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على جميع النقاط في طريق الكاستيلو بعد أن سيطرت قوات الأسد عليها، ودمروا خلال الاشتباكات سيارة تقل عدداً من عناصر الأسد بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، وقتلوا وجرحوا العشرات من العناصر، ودمروا عربة "بي ام بي" ومدفعاً عيار "23" وجرافة عسكرية في مزارع الملاح، كما دمروا راجمة صواريخ في مطار النيرب العسكري بعد استهدافها بصاروخ موجه، ودمروا راجمة صواريخ أخرى على تلة الشيخ يوسف شرق المدينة، ودمروا أيضاً دشمة يتمركز بها رشاش عيار 14.5 على جبهة الشغيدلة بعد استهدافها بصاروخ فاغوت. (3,4,1)

## صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المستمرة اقتحام مدينة داريا، كما تصدوا لمحاولتهم التقدم على جبهة بلدة الديرخبية. (3,2)

## المعارضة السياسية:

### الهيئة العليا للمفاوضات: إرادة الشعوب أقوى من الدبابات:

أكدت الهيئة العليا للمفاوضات وقوفها إلى جانب إرادة الشعب التركي الذي خرج للشوارع أمس في مواجهة محاولة الانقلاب الفاشلة، وأكد المنسق العام للهيئة رياض حجاب على أن "إرادة الشعوب أقوى من الدبابات، ونقف مع الشرعية ندعو لصيانة مؤسسات الدولة وحماية الحريات"، كما صرح المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، رياض نعيان آغا أن الشعب السوري يقف مع تركيا والشعب التركي ضد محاولة الانقلاب و"لن ننسى من وقف بجانب الشعب السوري في محنته، وسنبقى أوفياء لكل الشعوب والدول التي تضامنت معنا"، وأضاف: إنه "لابد للشعب السوري التأثير من أجل الديمقراطية، والذي يدفع ثمناً كبيراً لكي يتخلص من حكم العسكر المستبد، أن يقف إلى جانب الديمقراطية في تركيا"، معتبراً أنه من الطبيعي أن يقف "الشعب السوري مع البلد التي فتحت أبوابها أمام السوريين الذين لجؤوا إليها، حيث وجدوا الترحيب والدعم"، ووصف "نعيان آغا" الدور التركي خلال السنوات "العجاف" التي مرت على الشعب السوري بـ"التاريخي"، مردفاً: "نجد في وقوف الشعب التركي مدافعاً عن الديمقراطية ما يدعونا للتفاؤل بأن يحقق شعبنا أهدافه في التحول إلى الديمقراطية". (8,7)

### رسائل من الائتلاف إلى دول عدة تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن بخصوص التصعيد العسكري للأسد:

طالب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدية كلاً من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا

بوصفهم أعضاء دائمين في مجلس الأمن بالدعوة إلى جلسة طارئة للمجلس للوقوف على الوضع الميداني الخطير في سورية عموماً، وفي حلب وداريا خصوصاً، وفي رسائل عدة أرسلها رئيس الائتلاف إلى وزراء خارجية تلك الدول، دعا إلى أن يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته تجاه الوضع الإنساني الكارثي في سورية، وخصوصاً مع تورط أحد الأعضاء الدائمين للمجلس وهي روسيا في التصعيد الأخير، وأكد العبدية أن التصعيد العسكري الأخير في سورية يعد مؤشراً خطيراً على أن نظام الأسد يزداد جرأة على مواصلة جرائمه بفضل الدعم الروسي له من جهة، والعجز والصمت الدولي الذي مكن النظام من الإفلات من العقاب من جهة أخرى، ولفت رئيس الائتلاف إلى أن جميع الانتهاكات التي يمارسها النظام تعد خروقات للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وبخاصة 2118، 2254، 2139، 2268، 2165، مشدداً على أن استمرار تلك الانتهاكات دون قيد أو عقاب، فإن وزن وقيمة قرارات مجلس الأمن بحد ذاتها ستصبح موضع تشكيك إلى الأبد. (7)

#### **الائتلاف يطالب السوريين في تركيا بالحكمة ضد الأعمال الموجهة ضدهم:**

ناشد الائتلاف الوطني اللاجئين السوريين في تركيا باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر خلال هذه الظروف التي تمر بها تركيا، مؤكداً أنه يتواصل مع الجهات المعنية التركية لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتوفير أقصى درجات الحماية لكل المواطنين السوريين، وذلك بعد حدوث أعمال إبذاء لسوريين في العاصمة أنقرة، وسط تحذيرات من حدوث المزيد بعد دعوات عنصرية، وطالب الائتلاف اللاجئين السوريين بالتحلي بالحكمة والإيجابية في التعاطي مع الأحداث الحاصلة ومع ردود الفعل الفردية، عفوية كانت أو مقصودة، والتي قد تستهدف الوجود السوري في تركيا، أو تعكير صفو العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط الشعبين السوري والتركي، أو إرباك الاحتضان والإسناد والتعاطف الذي تبديه حكومة تركيا إزاء قضيتنا وشعبنا، وفق البيان الصادر، وأبدى الائتلاف ثقته بتفهم السوريين لحساسية الأوضاع في تركيا مما يحول دون كل ما من شأنه زيادة التوتر الذي يخدم القوى الانقلابية التي كانت تستهدف النظام الديمقراطي وضرب الوحدة الوطنية وإضعاف الاستقرار وزعزعة دور تركيا في السياسة الدولية والإقليمية، وفق نص البيان. (3)

#### **حول البيان الصادر عن هيئة التنسيق:**

##### **تصريح صحفي عبد الإله فهد**

أجدد باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إدانتنا للعمليات الإرهابية الإجرامية التي ينفذها نظام الأسد مدعوماً بالاحتلال الروسي والإيراني للمدن والبلدات السورية ولمحاولاته المستمرة لاقتحام مدينة داريا منذ أربع سنوات، ولسائر الهجمات التي ينفذها ضد السوريين، كما أشيد بصمود أهلنا وأبطالنا على جبهات القتال رغم كل ما يتعرضون له من قتل وحصار وتآمر، إن أي جريمة ترتكب بحق المدنيين في سورية لن تمر دون محاسبة وعقاب، كما أن مساءلة المجرمين الذين تلطخت أيديهم بدماء السوريين وملاحقتهم واجب لا يمكن التخلي عنه، لا بد في هذا السياق من الإشارة إلى تصريحات هيئة التنسيق التي تخرج علينا بين الحين والآخر، عاجزة عن قول الحقيقة، ومكتفية باللجوء إلى تعويم القضايا، واتهام جميع الأطراف جزافاً ودون تقدير للفارق الصريح والواضح بين الجلاذ والضحية، وبين دور كل منهما في جريمة ارتكبتها الأول بحق الأخير، إن أي موقف يعجز عن رؤية الواقع كما هو، ويفشل في الوقوف إلى جانب الحق؛ لا يمكنه أن يكون موضع ثقة، ولن يتمكن من اتخاذ موقف متوازن يدافع عن حقوق المدنيين وينصف قضاياهم، وعليه فإنه سيظل أقرب لجهة الجلاذ منه لجهة الضحية. (7)

#### **الوضع الإنساني:**

أخرجوهم عنوة من منازلهم.. قوات "حزب الله" ونظام الأسد تطرد مئات العائلات من مضايا:  
تواصل قوات نظام بشار الأسد وميليشيا "حزب الله" اللبناني تهجير المدنيين في مدينة مضايا بريف دمشق، فيما يبدو أنه

استكمال للتغير الديمغرافي الذي بدأه النظام نهاية العام الماضي بعد معارك عنيفة شهدتها الزبداني ومضايا، وقالت صفحة "مضايا" على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، إن ميليشيا "حزب الله" وقوات النظام أجبرت 800 عائلة مؤلفة من 4 آلاف شخص على مغادرة منازلهم من بلدة هريرة إلى سهل رنكوس في قرى وادي بردى، وأوضحت أن الإخلاء جاء بعد تهديد الميليشيات وقوات النظام للسكان بالإخلاء خلال الساعات الماضية، مشيرة إلى أن ذلك تزامن مع استهداف مناطق مجاورة وحشود عسكرية ضخمة في المنطقة، في السياق ذاته، طردت ميليشيا "حزب الله" عشرات العوائل من منزلها في منطقة العقبة جنوب مضايا، ونهبت المنازل قبل إحراقها، وقال اتحاد تنسيقات الثورة إن الميليشيا وقوات النظام أحرقت الأراضي الزراعية في سهلي مضايا والزبداني، وشهدت المدن السورية حالات موثقة تعكس حصول تغيير ديمغرافي ما زال يحدث حتى الآن، ففي مدينة القصير بريف حمص تهجر آلاف السكان السنة بعد سيطرة قوات النظام والميليشيات الطائفية المدعومة إيرانياً عليها لا سيما ميليشيا "حزب الله" في منتصف عام 2013، ولم تخفي الميليشيات حينها سعيها إلى تحويل المدينة إلى ملاذ للشيعية، حيث ظهر جنود مدججون بالسلح في تسجيل مصور نشر على موقع "يوتيوب" وهم يرددون عبارات طائفية ويرفعون راية سوداء كتب عليها "يا حسين" على أحد المساجد في المدينة. (5)

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### لبنان ينفي "الدخول السريع" .. لا تغيير على شروط دخول السوريين:

نفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، يوم الأحد، حدوث أي تعديل على القوانين التي تحكم دخول السوريين إلى لبنان وأكدت في بيان لها نشرته الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية أنه لم يصدر عنها أي بيان يتعلق بهذا الموضوع، وقال البيان إن "أحد المواقع الإلكترونية العائد لإحدى الصحف المحلية" اللبنانية نشرت مقالاً أوردت فيه ما قالت إنها شروط جديدة صادرة عن مديرية الأمن لتسريع دخول السوريين إلى لبنان، وأكدت المديرية أنها "تنفي جملة وتفصيلاً ما ورد في المقال المذكور، وتؤكد أنه لم يطرأ أي تعديل على معايير وشروط دخول الرعايا السوريين إلى لبنان وأنه لم يصدر عنها أي بيان يتعلق بهذا الموضوع"، وبذلك تكون الشروط التي فرضتها السلطات اللبنانية على دخول السوريين في نهاية 2014 ما زالت سارية المفعول دون تغيير. (6)

##### إسرائيل تطلق صاروخ "باتريوت" على طائرة تسلمت من سورية:

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي صاروخين من طراز "باتريوت" على طائرة من دون طيار "تسلمت" من سورية، وقال الجيش في بيان نشره الأحد: "قبل لحظات، تم إطلاق صاروخي باتريوت في اتجاه طائرة من دون طيار تسلمت إلى المجال الجوي الإسرائيلي من سورية"، من دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل، وقال مصدر أمني إسرائيلي إن صفارة الإنذار دوت في الجزء المحتل من هضبة الجولان، بعد إطلاق الصواريخ الإسرائيلية، وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي هاجم في 4 يوليو/تموز الماضي موقعين عسكريين سوريين في هضبة الجولان، بعدما أدى إطلاق نار مصدره سورية المجاورة إلى إلحاق أضرار بالسياج الأمني على طول الخط الفاصل، ولا تزال إسرائيل وسورية رسمياً في حالة حرب، ومنذ حرب يونيو/حزيران 1967 تحتل إسرائيل 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية (شمال شرق) ولم تعترف المجموعة الدولية أبداً بضمها في 1981 فيما تبقى حوالي 510 كلم مربع تحت السيادة السورية، وخط وقف إطلاق النار في الجولان كان يعتبر هادئاً نسبياً في السنوات الماضية، لكن الوضع توتر مع الحرب في سورية التي اندلعت في 2011. (5,11)

#### آراء المفكرين والصحف:

##### آية نظرة إلى النظام الأسدي:

يُمْتَنَعُ العالم عن جرّ النظام الأسدي إلى محكمة الجنايات الدولية، أو أية محكمة دولية أخرى، على الرغم من تقارير هيئات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات دولية أخرى، تتهمه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، يؤكد وقوعها ما تعرّض شعب سورية له من عمليات إبادة لم يتصوّر أحد أنه يمكن لمخلوق سويّ، أو حتى لحاكم مافياوي، القيام بها، مهما كان مجرماً ومعادياً للبشر، بالحصانة التي يمنحها العالم للأسد، صار من حقّ كل سوريّ أن يشعر بقدرٍ من الظلم والغضب، يحوِّله إلى راغبٍ في الانتقام من عالمٍ سكت على قتله ومحاصرته وتجويعه وتعذيبه واغتصابه وتشريدته وتهجيرته، ولم يفعل أي شيء على الإطلاق لحمايته.

أو ليقول للمجرم: كفى، أنت، بقتلك شعباً يُطالبك سلباً بحريته، تنتهك حقنا نحن أيضاً في الحرية، وتدوس أرواحنا وتمتهن كرامتنا وتهدّد وجودنا، وتخرج على جميع القوانين والأعراف التي نظمت، وأنسنت، علاقات البشر على امتداد تاريخهم، ويُذكر للسوريين أنهم، على الرغم من فظاعة ما يحدث لهم، لا يقومون بأي شيء يتّسم بالعداء لعالمهم الظالم الذي بلغ حدّاً من الانحطاط الأخلاقي والسياسي، لا يخجل معه من ادّعاء صداقتهم، بينما يستمتع، منذ خمسة أعوام، بالفرجة عليهم، وهم يذبّحون، كباراً وصغاراً، من الوريد إلى الوريد، يشعر السوريون بالقهر، ويدينون مواقف صارت تفخر بعنائها لهم، كمواقف روسيا التي طالما كانوا تاريخياً أصدقاءاً تقليديين لها، ولعبوا دوراً رئيساً في دخولها إلى المنطقة العربية أوائل خمسينيات القرن الماضي، حين كان الغرب يُحاصرها إلى حد الاختناق، لكنها تفعل اليوم المستحيل، لتبقي مجرماً يفتك بهم في الحكم، وتُجاهر بتأييده، على الرغم من قراراتٍ دولية وافقت عليها، تضعه في خانة مجرمي الحرب، بل وترسل جيشها للحفاظ على نظامه، بقتل ضحاياه الذين لم يسبق لهم أن أبدوا أي رغبة في تقييد (أو تهديد) مصالحها، في سورية والمنطقة العربية، وأعلنوا دوماً استعدادهم لتفاهمٍ طويل الأمد معها، بسبب ضرورته لحمايتهم من سطوة أميركا وعدوانية إسرائيل هل يحق للسوريين أن يروا في أنفسهم ضحايا سياسات تنتهجها الدولتان، يفضي تكاملها إلى موتهم بالجملة وخراب وطنهم؟ وهل يحق لهم أن يغضبوا، وهم يتخبّطون في متهمةٍ صنعتها لهم سياساتٌ دولية متجبرة، تعتمد ألا تنصفهم أو تتفهم حقوقهم، جعلت منهم أدوات لا تبدو، في الأفق، نهاية لتلاعبها بهم، أو لفردٍ حمايتها على قاتلهم ونظامه وعصاباته. 10 (العربي الجديد)

### مفهوم السيادة الوطنية من وجهة نظر "بشاروف":

#### ميسرة بكور

هي أن يخضع الشعب ويركع لكل ما يصدر عن الحاكم ويصدع لكل ما نهى وأمر، الحلال ما أحلله والحرام ما حرّمه ومن خالف فقد أغضب الإله فأشرك وكفر. وأن يسبح الناس بحمده ويشكروا فضله وعطفه على شعب مُعْتَرٍ، الذي لولا وجوده لما كان الناس والوطن ولا نزل من السماء المطر، رغم هذا كله "بشاروف" مغتصب الوطن والإنسان، قد أوجد لنفسه نظرية جديدة تعرف مفهوم السيادة والوطن.

فالوطن السوري حسب "بشاروف أسديان" مقسم إلى أجزاء، سوريا المفيدة وهي التي لاتزال على حكمه تهتف جماهيرها باسمه قائداً ملهما مخلصاً حاكماً إلى الأبد، وإن مات فهو مخلص، وسوريا غير المفيدة كما بات معلوماً بالضرورة هي تلك الأجزاء المارقة الفاسدة الخارجة عن سلطته وكفرت بحكمه وعائلته وفصيلته التي تؤويه وكل أوثانها ومعتقداته، والمواطنون الصالحون الذين يرضى عنهم الله والرسول وجماعة المؤمنين، هم أولئك المسبحون بحمده الساجدون الراكعون لشخصه، هم الذين يدافعون عن عرشه الذي ورثه عن أبيه ويحتفظ به لوريثه وأحفاده من بعده، وفي ظل الأزمات "الثورات" قد يتم اختزال السيادة والوطن في حدود سلطته وربما تضيق إلى حدود قاعة عرشه وربما يصبح الوطن مختصراً بما تحت قدميه. أما في بلادنا "سوريا الأسد" فكل ما يصدر عن الحاكم وصبيان المخابرات بأفرعه العسكرية والجوية وأمن الدولة والأمن السياسي وأمن المحافظة وشرطي البلدية، يحمل صفة القداسة لأنه من "فوق" وأمر من جهات عليا، وعلى المواطن يقع

"فرض"السمع والطاعة والثناء على فرمانات الحاكم صاحب المن والعطاء، وفي وطننا "سوريا الأسد" من أساس السيادة الوطنية، أنه لا يحق للمواطن أن يسأل كم عدد المدارس والجامعات ومن وماذا يدرس بها، وماذا عن المشافي وخدماتها، وليس له أن يسأل عن الكهرباء أو أين الماء وحبّة الدواء، لأنها أمور لا يعلمها ولا يقررها غير السيد الرئيس. 9 ( القدس العربي)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (12، 13)

محمد حسين الذخري - حلب - حي الميسر  
بدرية الحامدي- حلب - حي الميسر  
الطفل صالح محمد الذخري- حلب - حي الميسر  
الطفل عبدالقادر محمد الذخري- حلب - حي الميسر  
الطفل زينو العلي- حلب - حي كرم  
مصطفى علي كمال حلاق- حلب - حي الجميلية  
الطفل حسن عمر دابو- حلب - حي الجميلية  
الطفل محمد عمر دابو- حلب - حي الجميلية  
رضوان أحمد بركات - حلب - حي الشهباء الجديدة  
أمل صبحي خانطوماني- حلب - حي الشهباء الجديدة  
عبدو علوش- حلب - مدينة دارة عزة  
فادي جميل حميكو- حلب - مدينة دارة عزة  
أسامة شعبان العلي- حلب - جبهة الطراب  
محمد دهمان - حلب - بلدة تقاد  
منذر منافخي- حلب - بلدة تقاد  
خالد ميسر- حلب - جبهة الكاستيلو  
أحمد الأطرش - حلب - بلدة تقاد  
محمد الخطيب - حلب - بلدة تقاد  
علي نعسان - حلب - مدينة منبج  
علي حميد العارود- حلب - مدينة منبج  
محمد صالح بحري- حلب - مدينة منبج  
إبراهيم صالح بحري- حلب - مدينة منبج  
خالد صالح بحري - حلب - مدينة منبج  
مريش العمر- حلب - مدينة منبج  
محمود صالح السليمان- حلب  
الطفلة شادن صطوف الشيوخى- حلب - مدينة منبج  
بشار أحمد الدبش - حلب - مدينة الباب

مصطفى محمد - حلب - منبج  
محمد البطوشي - حلب - منبج  
محمد أحمد علي رعدون - حماة - قلعة المضيق  
مالك رضوان - إدلب - جسر الشغور: سلة الزهور  
محمد حمدو التعتاع - إدلب - كفرنبل  
محمد محمود الحمد العمر - إدلب - أبو الظهور: قرية تل سلمو  
مروان الفهد - إدلب  
فؤاد عبارة - إدلب  
عماد عابدة - إدلب  
عدنان أحمد البرغوث - ريف دمشق - دوما  
ضياء أبو عمار - ريف دمشق - داريا  
عهد زينو - ريف دمشق - سعسع  
ابن عبدو حميدو - ريف دمشق - سعسع

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء): (12، 13)**

مهند نادر بسوت - حلب - بستان القصر  
غياث حمام الصالح - حلب - حلب القديمة  
غيثاء عمر مقسومة - حلب - حلب القديمة  
ياسين محمد دباغية - حلب - حلب القديمة  
أحمد محمد أسعد - حلب - حي المعادي  
أحمد قاسم - حلب - حي المعادي  
أميرة قباوي - حلب - حي المعادي  
فطوم الزين شهابي - حلب - حي المعادي  
فاطمة سعيد - حلب - حي المعادي  
حنان مرعي - حلب - الصالحين  
رحاب مصطفى - حلب - الصالحين  
ليمار مرعي - حلب - الصالحين  
جمعة عوض - حلب - أورم الكبرى  
محمد سعيد كربو - حلب - اعزاز  
حسن زعزوع - حلب  
غياث حسن درويش - حلب - الأتارب  
عبد الحميد زعزوع - حلب - كفرعمة  
عبد الكريم زعزوع - حلب - كفرعمة  
أبو أحمد الصواج - حلب - كفرنوران

محمد أحمد محمود حسون- حلب - الأتارب  
ماهر خالد عبطيني- حلب - الفردوس  
مريم عمر أمين - حلب - الفردوس  
زياد أحمد شنن - حلب - الفردوس  
محمد فضل- حلب - الفردوس  
زينب محمد نجار - حلب - الفردوس  
خديجة حلوم - حلب - الفردوس  
بشار ياسر إسماعيل- إدلب - جسر الشغور: بداما  
محمد عطا الرحابي- إدلب- طلحية  
عيسى فهد الشيخ - إدلب - طلحية  
كمال حاج يوسف - إدلب - كفرنجد  
نور عبد الحليم الحسين- إدلب - أبو الظهور  
معاذ غسان ديريك- إدلب - جسر الشغور: الشاتورية  
مصطفى حسين بكر- ريف دمشق - الریحان  
هیثم عدنان الطرح- ريف دمشق - حمورية  
محمد أحمد السعدي - درعا - دير العدس

#### المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - جيش الإسلام

- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة سمارت للأخبار
- 9 - القدس العربي
- 10- العربي الجديد
- 11- فرنس برس
- 12- حلب نيوز
- 13- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: